السيد الحكيم يؤكد على أهمية التعايش السلمي في العراق ويحضر في قداس أعياد الميلاد المجيد

حضر السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، في قداس أعياد الميلاد المجيد الذي أقيم في كنيسة مارجرجيس الأسقفية الأنكليكانية ببغداد، حيث هنأ الإخوة المسيحيين والعراقيين جميعاً بذكرى المولد المبارك لنبي الله عيسى (عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام).

وفي كلمته خلال المناسبة، أكد السيد الحكيم على أن الديانات حملت شريعة السلام والتعايش، مشيراً إلى أن العراق هو أمة تضم أطيافاً وديانات وقوميات متنوعة، وأن كل مكون من مكوناته يمثل مصدر إشعاع وإضافة نوعية في إطار الأمة العراقية.

كما شدد السيد الحكيم على أن الإسلام والقرآن الكريم تحدثا كثيراً عن الديانة المسيحية وعن السيد المسيح (عليه السلام) وعن السيدة مريم العذراء (عليها السلام)، داعياً إلى تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين مختلف الأديان والمكونات العراقية.

وأضاف السيد الحكيم أن التعايش السلمي كان ولا يزال سمة سائدة في العراق رغم محاولات الإرهاب التكفيري لزرع الفتنة بين مكونات المجتمع، مشيراً إلى أهمية استخلاص العبر من الظروف الصعبة التي مر بها العراق لتقدير قيمة الإنجازات التي تحققت.

وفي ختام كلمته، جدد السيد الحكيم دعوته للإخوة المسيحيين للعودة الطوعية إلى بلادهم والمساهمة في بناء العراق على الأسس الصحيحة، مؤكداً أن الجميع مطالبون بالمشاركة في تعزيز استقرار الوطن وازدهاره.